

1 - الأضحية والعمل في العشر - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقatesه ولا تموتون إلا وانتم - 00:00:00

اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واشکروه على ما انعم به عليكم من الايام الفاضلة المباركة وما شرع لكم من انواع العبادات وما شرع لكم انا يزيد الفرح بالعيد. وما يكون في ذلك من التقرب اليه بالتكبير والتهليل. وذبح - 00:00:30

اضاحي وغير ذلك من انواع العبادات. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال في حديث عبد الله ابن عمر ما من ايام اعظم عند الله سبحانه ولا احب اليه من - 00:01:00

العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. رواه الامام احمد بسنده صحيح وقد امرنا الله عز وجل بذلك فقال ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكروا منها واطعموا البائس الفقير - 00:01:20

وقد بين جمهور العلماء ان الذكر يكون في ايام هذه التسع يكون مطلقاً في كل وقت الى صلاة العيد. ثم يكون بعد ذلك في يوم العيد وايام التشريق مقيداً بادبار الصلوات - 00:01:50

فيقول المسلم بعد السلام الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر للحمد. وفي ايام هذه الايام يكون التكبیر مطلقاً مثل ذلك. فاكثروا فيهن من التكبیر يا عباد الله - 00:02:10

واعلموا ان الله عز وجل قد شرع لكم التقرب اليه بالاضاحي بذبحها والتقرب اليه بقسمتها للفقراء وبالاهداء منها وبالأكل منها ايضاً. فتقربيوا الى ربكم وانفقوا في ذلك نفائس اموالكم. فان الاضاحي سنة مؤكدة. سنة ابيكم ابراهيم ونبيكم محمد - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم وان لكم كما روي في الحديث بكل شعرة منها حسنة وبكل كل صوفة حسنة وقد شرع الله ذلك بقوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك - 00:03:00

الكوثر فصل لربك وانحر. فامر بالصلاحة واعد ما يكون يوم العيد وبالنحر ايضاً وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية - 00:03:20

رواه احمد واصحاب السنن وحسنـه الـلبـاني. وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له سعة ولم يرضح فلا يقرب مصلاناً. رواه ابن ماجة والحاكم وصححـه الـلبـاني ايضاً - 00:03:40

فضحـوا فـضـحـوا عـنـ اـنـفـسـكـمـ وـعـنـ اـهـلـيـكـمـ مـنـ الزـوـجـاتـ وـالـأـوـلـادـ وـالـوـالـدـيـنـ. وـاهـدـوـاـ مـعـ وـاهـدـوـاـ الـأـجـرـ لـمـنـ تـشـاؤـونـ اوـ شـرـكـوـهـ مـعـكـمـ فـيـهـ. اقتداءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـنـهـ ضـحـىـ بـكـبـشـيـنـ اـمـلـحـيـنـ اـقـرـنـيـنـ. وـاـذـ رـجـعـهـمـاـ وـسـمـىـ وـكـبـرـ. وـقـالـ اللـهـمـ - 00:04:00

عنـ محمدـ وـالـمـحـمـدـ اوـتـيـ بـالـأـخـرـ فـقـالـ اللـهـمـ اـنـهـ عـنـ مـنـ لـمـ يـضـحـيـ مـنـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاخـذـ مـنـ ذـلـكـ الـعـلـمـاءـ اـنـ مـنـ لـمـ يـضـحـيـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ فـقـدـ ضـحـىـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:30

وـاعـلـمـواـ يـاـ عـبـادـ اللهـ اـنـ اـضـحـيـ لـاـ تـجـزـيـ الاـ بـشـرـوـطـ اـرـبـعـةـ. الـاـوـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ بـهـيـمـةـ اـلـانـعـامـ وـهـيـ الـابـلـ اوـ الـبـقـرـ اوـ الـغـنـمـ مـنـ ظـانـهـ اوـ معـزـهـاـ. وـالـثـانـيـ اـنـ تـبـلـغـ السـنـ - 00:04:50

اعتبر شرعا والشرط الثالث ان تكون سليمة من العيوب التي تمنع الاجزاء. والرابع ان في الوقت المشروع فاما السن ففي الابل ان تبلغ خمس سنين وفي البقران تبلغ البقرة سنتين - 00:05:10

وفي المعاذ ان يكون ثانيا قد اتم السنة. ويجوز في الظان ان يكون جذعا. قد اتم نصف سنة كما في حديث مجاشع بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجذع من الضاني يوافي - 00:05:30

اما يوافي منه الثنبي من المعاذ. رواه اصحاب السنن صححة الحاكم. والافضل ان تكون الشاة بيضاء كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دم عفراء احب الى الله من من سوداوين والعفراء - 00:05:50

بيضاء رواه احمد وصححة الحاكم. وقال عليه الصلة والسلام البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي. رواه الطبراني والطحاوي. وصححة الالباني. واما الوقف المشروع للاضاحي فيبدأ من بعد صلاة العيد ولا يجزى قبلها. ويمتد الى اخر ايام التشريق. قبل غروب الشمس - 00:06:10

اما في الصحيحين عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاتنا ومسك نسكنا فقد اصاب النسك وسنة المسلمين. والنسك الذبيحة الاضاحي. قال ومن نسك قبل الصلوة فلا نسك له - 00:06:40

وفي حديث جندب البجلي انه صلى الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى اضحى. فسمعه من صرف صلى الله عليه وسلم وقد رأى اللحم والذباائح فعرف انها من الاضاحي وانها - 00:07:00

قبل صلاة العيد فقال من كان ذبح قبل ان يصلى فليذبح مكانها اخرى. ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله. متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم كل ايام التشريق ذبح. رواه احمد. فدل على انه يجوز في العيد وبعد العيد في ايام التشريق - 00:07:20 قبل ان تغرب شمس اخر يوم منها. واما العيوب التي تمنع من الاجزاء. فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في خطبة له كما في حديث البراء ابن عازم قال عليه الصلة والسلام اربع لا تجوز في الاضاحي - 00:07:50

العرجاء البين ضلعها. والعوراء البين عورها. والمريبة البين مرضها والعجزاء التي لا تنقي متفق عليه. وبين صلى الله عليه وسلم ان هذه الاربع هي التي لا تجزئ في الاضاحي. واما ما سوى هذه العيوب فلا حرج فيه ولكن بعضه قد تكره معه الضحية - 00:08:10 فلذلك ينبغي للعبد ان يحتسب الاجر عند الله عز وجل في اختيار اكمالها ان اختار اكمالها اكمالها صورة وستنا وسمنا واغلاها ثمنا يتقرب الى الله عز وجل. فان فان النية الصالحة والعمل الصالحة هو الذي يصل الى الله تعالى منها - 00:08:40 كما قال تبارك وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم. فالدماء الماء واللحوم لا تصل بذاتها الى الله عز وجل. ولكن يصل اليه النية الصالحة والتقوى - 00:09:10

ان العمل الصالح هو الذي يرفع اليه تبارك وتعالى. وينبغي للعبد ان يحرص على ان يذبحها بيده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يستطع فليحضر ولি�شهد. فان عسر عليه ذلك فليوكل من يذبحها ومن يذبحها عنه - 00:09:30 ولا حرج في ذلك عباد الله. اقول ما تسمعون واستغفرون ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم استغفر الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:09:50 رسوله وخليله الداعين الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا يا عباد الله ان الله تبارك وتعالى شرع لكم في هذه الايام - 00:10:20

قبل يوم النحر ان تصوموا هذه الايام. فقد صح في فقد صح عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم كان يصوم هذه الايام. يعني ايام التسع كما في حديث حفصة وفي حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه عليه وسلم - 00:10:40 واعلموا ان اكدها ان يصوم يوم التاسع فانه افضل هذه الايام. قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة. رواه مسلم وغيره. فاحرصوا على ذلك يا عباد - 00:11:00 كما انه لا يجوز ان يصوم المسلم يوم العيد ولا ايام التشريق الا الحاج اذا لم يجد هديا رخص الصلاة. ففي صحيح ابي سعيد الخدري

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر. وعن عائشة وابن - 00:11:20

عمران النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري الله صلوا وسلموا على رسول الله. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - 00:11:40

صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي الله عن اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وعننا معهم برحمتك - 00:12:00

يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وقرباتنا يا رب العالمين. اللهم اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وال المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم احفظنا بحفظك وتولنا بولايتك ورعايتك. اللهم وفقولي امرنا لما - 00:12:20

تحب وترضى. اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة التي تدله على الخير. وتجنبه بطانةسوء يا ذا الجلال والاكرام اللهم احفظ بلادنا من كل سوء ومكروه. اللهم احفظها بالامن والایمان والسلامة والاسلام. اللهم انصر جنودنا المترابطين على حدودنا. اللهم انصرهم - 00:12:40

وانشر الرعب في قلوب اعدائنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا هداة مهتدین غير ضالين ولا مضلين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:13:00 رب العالمين - 00:13:20